[597] وعليه أن يهديكم، وفيه خصلة إذا دخلتم عليه لم يقدر أحد أن يملا عينه منه إجلالا (1) وهيبة، لان رسول ا صلى ا عليه وآله كذلك كان، وكذلك يكون الامام. قال (2): فيعرف شيعته ؟ قال: نعم ساعة يراهم. قالوا: فنحن لك شيعة ؟ قال: نعم، كلكم. قالوا: أخبرنا بعلامة ذلك. قال: أخبركم بأسمائكم وأسماء آبائكم وقبائلكم (3) ؟ قالوا: أخبرنا. فأخبرهم، قالوا: صدقت. قال: وأخبركم عما أردتم أن تسألوا عنه، هي قوله تعالى (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) (4). قالوا: صدقت. قال: نحن الشجرة التي قال ا تعالى: (أصلها ثابت وفرعها في السماء) نحن نعطي شيعتنا ما نشاء من علمنا. ثم قال: يقنعكم. قالوا (5): ما (6) دون هذا مقنع (7). (8) 9 - ومنها: ما روى أبو عيينة (9) قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل رجل فقال: أنا من أهل الشام أتولاكم وأبرأ من عدوكم، وأبي كان يتولى بني امية، وكان

_____

1) " اجلالا له " ط، ه. 2) " قالوا " ط. 3) في ه: " امهاتكم " بدل " آبائكم وقبائلكم ". 4) سورة ابراهيم: 24. 5) " قلنا " م. 6) " في " خ ل. 7) " نقنع " ط، والبحار. 8) عنه البحار: 46 / 244 ح 32، واثبات الهداة: 5 / 297 ح 48، ومدينة المعاجز: 350 ح 96، ونور الثقلين: 2 / 535 ح 56. ورواه الخصيبي في الهداية باسناده عن الحلبي. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 184 ح 18 مرسلا، ملخصا. 9) " عتيبة " البحار، والظاهر أن ما في المتن هو الصحيح. راجع رجال السيد الخوئي: 21 / 286 و 324 - 325. [*]

_____